وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فاخترن الله ورسوله
فلا تنكحن بعده فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدأ بعائشة فقال
ان الله قد امرني ان اخيركن بين ان تخترن الله ورسوله والدار الاخرة
وبين ان تخترن الدنيا وزينتها وقد بدأت بك فانا اخيرك قالت
اي نبي الله وهل بدأت باحد منهن قبلي قال لا قالت فاني اختار الله
ورسوله والدار الاخرة فاكتم علي ولا تخبر بذلك نساءك فقال
رسول الله بل اخبرهن به فاخبرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا فاخترن
الله ورسوله والدار الاخرة وكان خياره بين الاخرة ان تخترن
الاخرة او الدنيا قال وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فاخترن ان لا تزوجن
بعده ثم قال يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يعني الزنا
يضاعف لها العذاب ضعفين يعني في الاخرة وكان ذلك على الله
يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله يعني يطع الله ورسوله وتعمل
صالحا نؤتها اجرها مرتين مضاعفا لها في الاخرة وكذلك العذاب
واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد من النساء
ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض تقول
فجور وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الاولى تقول لا تخرجن من بيوتكن ولا تبرجن يعني القاء
القناع فعل اهل الجاهلية الاولى فقال ابو سعيد هذا الحديث على وجه

اخبرنا محمد بن عمر حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد بن ابي وقاص
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر بادرن الحجاب
فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال رسول الله عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
بادرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
قلن انك اغلظ وافظ من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
اخبرنا محمد بن عمر قال وحدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه عن جده قال كن عنده نساء يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يستكثرنه فدخل عمر على ذلك فذكر كذلك ه

ذكر المرأتين اللتين تظاهرتا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر بن راشد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل
حريصا ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحج
فحججت معه وعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه من الاداوة فتوضأ ثم قلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)